

تفسير سورة التوبة (الآية 94) { وَمَنْ هُمْ مِّنْ يَّقُولُ اٰذْنًا لِّيْ... }

فضيلة الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

قال ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا؟ ومن المنافقين؟ اذا قلنا سورة المنافقين سورة اسمها الفاضحة. فظحتهم ومن منهم ومنهم ومنهم عدت صفاتهم فمنهم - [00:00:00](#)

من يقول اذن لي اذن لي اقيم ولا اخرج معك للجهاد. لا تفتني لا توقعني في الفتنة لا تبتليني برؤية نساء بني الاصر لانني انا رجل ما استطيع ان اصبر عن النساء - [00:00:15](#)

وهذا كما رواه ابن اسحاق رواه ابن اسحاق في السيرة قال عن قتادة وعاصم بن عمر عبدالله بن ابي بكر ويزيد ابن رومان والزهري وغيرهم قال قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في جهازه - [00:00:32](#)

يعني في جهازه لغزوة تبوك يجهز نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يريد يخرج ويستعد فقال بي هذه الائناء للجد ابن قيس ويقال الحر بن قيس للجد ابن قيس اخي بني سلمة قال له يا جد - [00:00:50](#)

هل يا جد العام هل لك يا جد هذا العام في جلد بني الاصر من الاصر يطلق على الروم هل لك في جلد بني الاصر فقال يا رسول الله او تأذن لي ولا تفتني - [00:01:15](#)

فوالله لقد عرف قومي ما رجل اشد عجباً بالنساء مني واني اخشى ان رأيت نساء بني الاصر الا اصبر عنهن فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذنت لك - [00:01:33](#)

اعذار هذي كلها اعذار. فيقول لا تفتني اذن لي لا تفتني. قال الله عز وجل الا في الفتنة سقطوا في الفتنة والخرج والاثم والمصير الى العذاب الشديد وقعوا وهو عدم الخروج او التأخر عن الخروج للجهاد في سبيل الله في غزوة تبوك - [00:01:46](#)

وهم يقولون يخشون الفتنة؟ لا هذه الفتنة الحقيقية. عدم الخروج للجهاد في سبيل الله هذه الفتنة التي سيفتنون ويعذبون بسبب ذلك. سقطوا فيها ووقعوا فيها وان جهنم لمحيطه بالكافرين ستحيط بهم النار لانهم كفرة بالله - [00:02:08](#)

تحيط بالكفار ومنهم هؤلاء الذين يزعمون انهم ما يريدون الفتنة ما يريدون الوقوع في النساء ومن قال انكم ستقعون بالنساء ليس الامر على ما تريدون لكن هذا انما هو عذر - [00:02:26](#)

فاخزاهم الله وبين انهم في عذرهم هذا وقعوا في الفتنة حقا وستحيط بهم النار من كل جانب وسيعذبون في نار جهنم - [00:02:42](#)